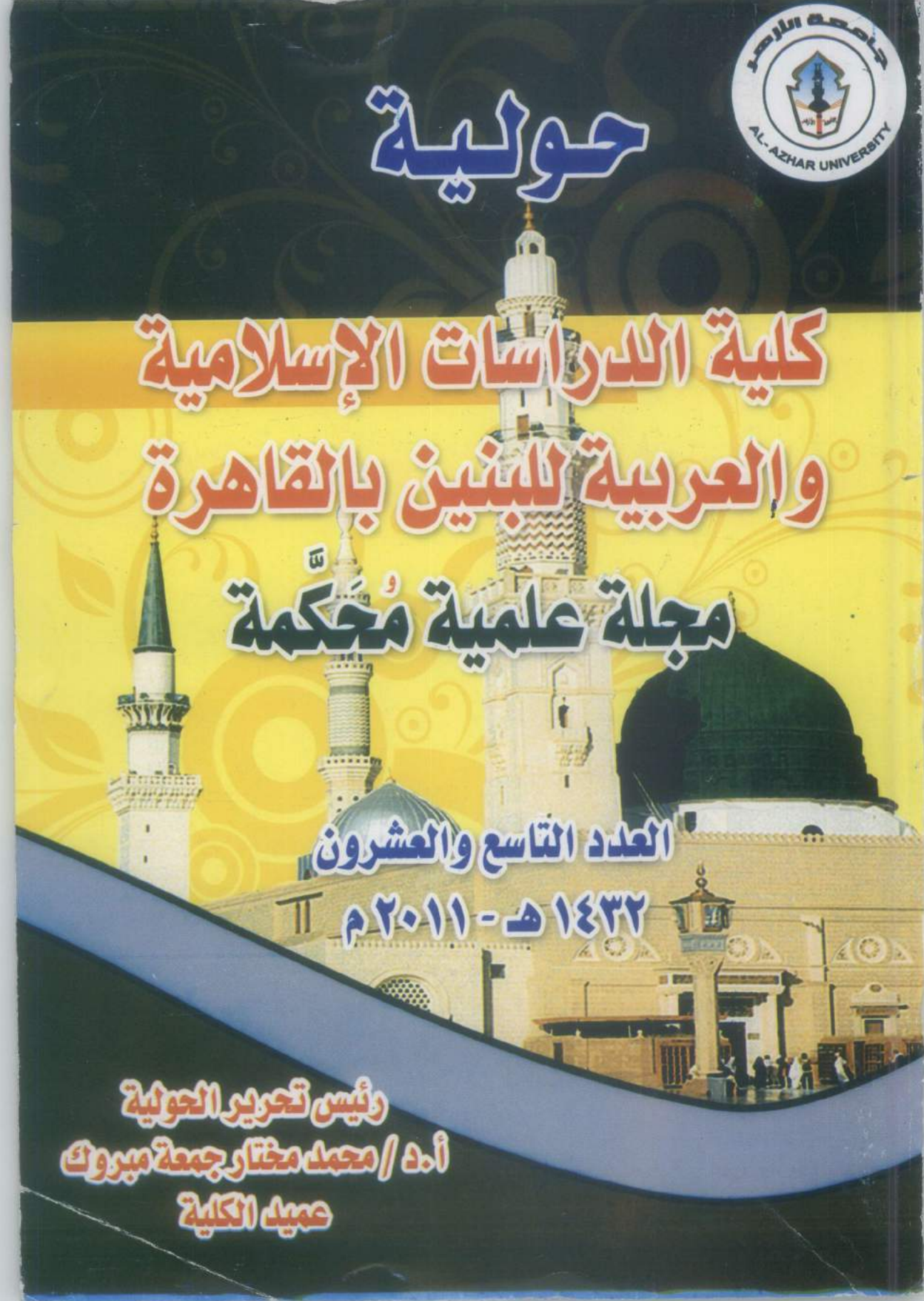

حولية

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة

مجلة علمية مُحَكَّمة

العدد التاسع والعشرون

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

رئيس تحرير الحولية

أ.د / محمد مختار جمعة مبروك

عميد الكلية

حوليـــــة

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة

مجلة علمية محكمة
العدد التاسع والعشرون

(الجزء الثانى)

رئيس تحرير الحولية

أ.د/ محمد مختار جمعة مبروك

عميد الكلية

١٤٣٢-٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل ربى زدنى علما "

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورسله سيدنا محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه ٠

وبعد :

فبعد ثورات الربيع العربى وبزوغ شمس الحرية ، وبعد أن خطت الأمة فى مجال الإصلاح السياسى خطوات جيدة – فإننا فى حاجة إلى بذل أقصى الجهد فى مجال العلم والمعرفة ، فالبحث العلمى الجاد يعد من أهم عوامل النهضة والرقى لأى امة تريد أن تكون فى مصاف الأمم المتقدمة ٠

وإن قراءة تراثنا الحضارى الإسلامى واللغوى قراءة واعية تشكل منطلقا قويا لنهضة فكرية وعلمية إسلامية وعربية فى رؤية عميقة تأخذ من ماضيها ما تبنى عليه حاضرها وتنطلق به فى مستقبلها ، تنبثق من عمق التراث ، ولا تنكفئ على الذات أو تنعزل عن الحاضر أو تتخلف عنه ، بل تنظر بعين الاعتبار إلى العلوم والدراسات الحديثة والعصرية ، فتأخذ منها النافع والمفيد ، لتثمر فى النهاية شيئا جديدا يتناسب وروح العصر الذى نعيشه ، ويشكل أهم ملامح خصوصيتنا الحضارية ، ويكون هويتنا الواقية فى زمن العولمة والتيارات الفكرية والثقافية الوافدة الجارفة ٠

وإنى لأوكد أن فى تراثنا العربى الإسلامى – علميا وفكريا وثقافيا – من الثراء والتنوع مايدعو بقوة إلى إعادة قراءته قراءة متأنية تنقحه وتمحصه ، وتنفض عنه ما علق به من غبار الزمن ، وتبرز أهم ملامحه من الشمول والوسطية والتيسير ، إذ لا تعرف ثقافة من الثقافات من هذه المعانى ما عرفته الثقافة الإسلامية ٠

كما أننا فى حاجة – أيضا- إلى قراءة واقعنا المعاصر قراءة واعية ، ودراسة قضاياه دراسة جادة ، تعمل على حل مشكلاته ، وتواكب مستجداته وتطوراته ، وتسهم فى نهضة الأمة ورقيها ٠

وفى هذا العدد التاسع والعشرين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة نقدم للأمة وللدارسين والباحثين فى مجال العلوم الشرعية والعربية مجموعة متميزة من البحوث العلمية المحكمة لنخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وبعض الباحثين من خارجها إيمانا منا بقيمة التواصل العلمى وأن العلم رحم بين أهله ، وذلك فى ضوء رسالة الأزهر وريادته العلمية ٠

فقد كان الأزهر الشريف – وسيظل – حصنا حصينا للإسلام واللغة العربية ، حاملا للرسالة ، مؤديا للأمانة ، فى ضوء وسطية الإسلام واتساع أفقه العلمى والفكرى والثقافى ٠

وما هذه المجلة التى تصدرها كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة إلا قطرة من فيض بحره العلمى الزاخر ٠

ولله در شوقى إذ يقول فى الأزهر ورجاله :

قـــم فى فم الدنيا وحىّ الأزهـرا ... وانثر على سمع الزمان الجوهـــرا
واخشع مليا واقض حق أئمـــــة ... طلعـــوا به زهرا وماجوا أبحـرا
كانوا أجل من الملوك جلالـــــة ... وأعـــز سلطانا وأعظـــم مفخـرا
زمن المخاوف كان فيه جنابهـــم ... حـــرم الأمـــــان وكان ظلهم الـــذرا

وهاشم الرفاعى حيث يقول :

كانوا لمن ظلموا حصون عدالـــة ... كانـــوا الشكيم لمـــن طغـى وتجبرا
ما قامروا بالدين فى سبل الهـــوى ... كلا ولا اتخذوا الشريعـــــة متجرا
عاشـــوا أئمـــــة دينهم وحماتـــه ... لايسمحـــــون بأن يبـــاع ويشترى
ثم انطـــوت تلك الشموس وإنهـــا ... لأشـــــد إيمـــانا وأطهر منزرا

وحيث يقول :

فمعقـــل إرشـــاد ومنبـــع حكمـــة ... وبحر علوم ليس يدرك آخـــــره
تدفق منه النـور كالصبح مشرقـــا ... ورف رفيف الروض يختال ناضره
وبات على هدى الشريعة حارســـا ... فما هو إلا قائـــم الليل ساهـــــره
وكـان شجـا فى حلق كل مضـلل ... إلى أن نأى عن ساحة الدين تاجـره
حـذار مـــن الليث الكريـم فإنـــه ... ليوشك أن ينأى عن الحلم صابـــره
فمهما أعـدت حوله مـن مزالـــق ... ستعبرها راياتـــــه وشعائـــره
وليس يمـــارى فى عظيم جهـــاده ... مدى الدهر إلا جاحد الفضل كافره
وإن ترمه بالضر يوما يدى امرئ ... فـــذلك بيت الله والله قاهـــــره

هذا والله من وراء القصد ، وهو حسبنا ونعم الوكيل

عميد الكلية ورئيس التحرير

أ٠د/ محمد مختار جمعة مبروك

هيئة تحرير الحولية

رئيس التحرير

أ.د/ محمد مختار جمعة مبروك

عميد الكلية

أعضاء أسرة التحرير

١- الأستاذ الدكتور/ المحمدى عبد الرحمن عبد الله

وكيل الكلية

٢- الأستاذ الدكتور/ زهران محمد جبر

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

٣- الأستاذ الدكتور/ عباس عبد اللاه عباس

رئيس قسم الشريعة الإسلامية

٤- الأستاذ الدكتور/ محمد محمد زناتى عبد الرحمن

الأستاذ المتفرغ بقسم أصول الدين

سكرتير التحرير

أ / عادل مدبولى أمين

الأساتذة أعضاء لجان تحكيم المجلة (العدد التاسع والعشرين)

أولا : قسم أصول الدين

تخصص التفسير وعلوم القرآن

١	أ.د/ المحمدى عبد الرحمن عبد الله	أستاذ التفسير وعلوم القرآن ووكيل الكلية
٢	أ.د/ محمد محمد زناتي عبد الرحمن	أستاذ التفسير وعلوم القرآن المتفرغ
٣	أ.د/ أبو سريع محمد أبو سريع	أستاذ التفسير وعلوم القرآن المتفرغ
٤	أ.د/ على حسن محمد سليمان	أستاذ التفسير وعلوم القرآن

تخصص الحديث وعلومه

١	أ.د/ إبراهيم إسماعيل قنديل	أستاذ الحديث وعلومه غير المتفرغ
٢	أ.د/ محمد رياض سيد أحمد	أستاذ الحديث وعلومه المتفرغ
٣	أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	أستاذ الحديث وعلومه المتفرغ

تخصص العقيدة والفلسفة

١	أ.د/ محمد رشاد عبد العزيز	أستاذ العقيدة والفلسفة غير المتفرغ
٢	أ.د/ إبراهيم عبد الشافي إبراهيم	أستاذ العقيدة والفلسفة

ثانيا : قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص اللغويات

١	أ.د/ فايز زكي محمد دياب	أستاذ اللغويات المتفرغ
٢	أ.د/ محمد محمد سعيد	أستاذ اللغويات المتفرغ
٣	أ.د/ محمد المختار محمد المهدى	أستاذ اللغويات غير المتفرغ
٤	أ.د/ فهمي حسن النمر	أستاذ اللغويات المتفرغ

تخصص البلاغة والنقد

١	أ.د/ فوزى السيد عبد ربه	أستاذ البلاغة والنقد المتفرغ
٢	أ.د/ فريد بدوى النكلاوى	أستاذ البلاغة والنقد المتفرغ
٣	أ.د/ فتحي فريد عبد القادر	أستاذ البلاغة والنقد عضو لجنة
٤	أ.د/ إبراهيم صلاح السيد سليمان الهدهد	أستاذ البلاغة والنقد عضو محكم

تخصص الأدب والنقد

١	أ.د/ زهران محمد جبر	أستاذ الأدب والنقد
٢	أ.د/ طاهر عبد اللطيف عوض	أستاذ الأدب والنقد المتفرغ
٣	أ.د/ على على صبح	أستاذ الأدب والنقد غير المتفرغ

تخصص أصول اللغة

١	أ.د/ إبراهيم محمد عبد الحميد أبو سكين	أستاذ أصول اللغة المتفرغ
٢	أ.د/ عبد الحليم محمد عبد الحليم	أستاذ أصول اللغة غير المتفرغ

إيضاح

١- حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة هى مجلة علمية محكمة تصدر مرة كل عام.

٢- تعنى الحولية بنشر البحوث العلمية التى تتميز بالأصالة والجدة فى مجال الدراسات الإسلامية والعربية.

٣- تخضع البحوث العلمية المقدمة للنشر بها للتحكيم العلمى السرى من قبل اثنين من الأساتذة المتخصصين فى مجال البحث المقدم .

٤- الدراسات والمقالات المنشورة فى هذه الحولية تعبر عن آراء وأفكار أصحابها ، وهى على مسئوليتهم الكاملة ، ولا تمثل - بالضرورة - رأى الحولية أو اتجاهها .

٥- ترتيب الموضوعات فى الحولية يخضع لأمور فنية لا علاقة لها بأهمية البحث أو مكانة البحث .

أبحاث قسم أصول الدين

أحاديث ثابتة في الفوائد المجموعة
حكم عليها بالوضع أو الضعف

إعداد

د / محمد عبد الرحمن شميله الأهدل

أستاذ مساعد بجامعة الطائف :

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

" المقدمة "

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه

وبعد / فإن كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة للعلامة الشوكاني من كتب الحديث النافعة ، ومن الأسفار الشائعة ، ضم ما يقرب من ألفي حديث بين موضوع رواه وضعيف ، وقد استفاد منه طلبة العلم ، ورجعوا إليه في بحوثهم ، وتلقفته الأيدي حبا في العلم ، وحرصا على معرفة الأحاديث المطروحة لتجتنب ، وقد حلاها المحقق المحدث المعلمي اليماني بتعليقات سنيه ، وكشف لأسانيد بعض المتون ، فتعاظم بذلك نفع الكتاب ، وسامره المشايخ والطلاب ، بيد أن المعلمي رحمه الله تعالي كما يقول هو عن نفسه من الطبقة المتشددة ، ومسحة التشدد جلية في تعليقاته إلا إنها على كل حال نافعة مفيدة ، وكم له من التعليقات المهمة السديدة فجزاها الله تعالى خير ما يجزى الصالحين .

ثم طبع الكتاب طبعة أخرى بتحقيق رضوان جامع رضوان ، واستفاد كما قال من تعليقات المعلمي ، واصطفى منها شطرا وضعه مع تعليقاته مميزا وجهد المحقق واضح مفيد بيد أن في كتاب الفوائد أحاديث ثابتة دائرة بين الصحة والحسن لم ينبه عليها الشوكاني بل نقل عن بعض المحدثين وضعها أو ضعفها وصمت قلمه ، كصمت الشيخ المعلمي ، ولاشك أن

الناظر فيها سيعتقد ما نقله ، وسينقل عنه ما كتبه ، وهذا خطأ بين ، وغلط جلي فلذلك سبرت الكتاب ، وتتبعت هذه الأحاديث الثابتة ، وجمعتها في هذه الورقات حتى يكون الناظر فيها على بصيرة ، ومعرفة بما قاله الأئمة الأعلام المختصون في هذه الأحاديث ، وان الأحكام التي نقلها عن هؤلاء المحدثين لم يوافقوا عليها وذكرت الأحاديث وأسانيدها ، ومتابعاتها وشواهدها ، وذكرت حكم كل حديث وعزوت الأحكام إلى أربابها ، ونظرت في الرجال وما قاله فيهم علماء الجرح والتعديل ووافقت الحكام ما دامت قواعد أصول الحديث تؤيدهم ، ومن الله استمد العون والسداد.

(١) ـ قال ص (٢٦) – رقم (٢١/٢١) "حديث حبذا المتخللون من أمتي " : قال الصغاني أيضا موضوع " وسكت : ولم يعلق عليه المعلمي ، ولم يفد تعليق الثاني رضوان

قلت : بل الحديث حسن لغيره : ورد عن أنس وأبي أيوب رضي الله عنهما

(١)- فأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في الأوسط [1] من طريق محمد بن عمار الموصلي ثنا عفيف بن سالم عن محمد بن أبي حفص الأنصاري عن رقية بن مصقلة العبدي عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره رجال كلنهم ثقات معروفون غير محمد بن أبي حفص الأنصاري : قال الهيثمي لم أجد من ترجمه [2] :

---

1) : المعجم الأوسط رقم (١٥٩٦) .

2) مجمع الزوائد (١ / ٥٣٩) رقم (١٢٠٠) .

قلت له ترجمة في الميزان ولسانه : قال الذهبي : محمد بن أبـــي حفـــص الكوفي العطار روى عن السدي قال الازدي يتكلمون فيه " [١]

وقال في اللسان محمد بن عمر أبي حفص العطار الأنصاري يروي عـــن السدي

روى عنه عفيف بن سالم وأبو غسان كان ممن يخطئ قاله ابن حبان فـــي الثقات [٢]

وقال الألباني : " تبين لي أن محمدا هذا هـــو محمـــد بـــن أبـــي حفـــص الأنصاري ، وانه هو محمد ابن عمر أبي حفص الأنصاري ، وانـــه روى عنه أربعة من الثقات "[٣] .

قلت يعرف هذا من صنيع الحافظ فقد ذكر في اللسان محمد بن أبي حفص ثم قال يأتي في محمد بـــن عمـــر ، وجـــزم الألبـــاني كغيـــره بتحســـين الحديث [٤] ومن قبله أعلام منهم المنذري كما يشير إلى ذلـــك أمـــران – أولهما تصديره الحديث بلفظ " عن "

لأنه إذا كان ضعيفا يصدره بقوله "روي" كما بين ذلك في أول الكتاب [٥]

ثانيا – ذكر حديث أبي أيوب الآتي ثم أردفه بحديث أنس وقـــال : " ورواه في الأوسط من حديث انس ومدار طرقه كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبة وغيره " فهذا الكلام تقوية للحـــديث إلا إن عليـــه ملاحظتين .

---

[١] ميزان الاعتدال (٣/٥٢٧) رقم (٧٤٣٧)

[٢] لسان الميزان (٥ / ٣٢٥) .

[٣] أرواء الغليل (٧/ ٣٦) .

[٤] صحيح الجامع رقم (٣١٢٥) صحيح الترغيب والترهيب (٩٢/١) رقم(٢١٤)

[٥] المعجم الكبير رقم (٤٠٦١) مصنف ابن ابى شيبة (١٠/١)

أولاهما : إن واصلا المذكور في حديث أبي أيوب ليس ابن عبد الرحمن ولكنه واصل ابن السائب مجمع على تضعيفه .

ثانيهما ليس في سند حديث أنس ذكر لواصل كما مر ، وقد نبه إلى أولاهما محقق كتاب المصنوع عبد الفتاح أبو غده حين رد كلام الصغاني القائل بوضع حديث الباب بقوله "دعوى وضعه مردودة .. إلى أن قال فان واصل بن السائب الرقاشي متفق على ضعفه ، فالحديث ضعيف من هذا الطريق ، ولكن ليس بالموضوع كما جزم به الصغاني " [١] ١ هـ ولو انه تنبه إلى خلو حديث أنس منه لحسنه قطعا ،

(ب) – وأما حديث أبي أيوب وعطاء فأخرجه أحمد والطبراني [٢] من طريق واصل بن السائب عن أبي سورة عن أبي أيوب الأنصاري وعطاء قالا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"حبذا المتخللون من أمتي في الوضوء والطعام " ورواه في الكبير أيضا من طريق واصل وأبي سورة واصل وأبو سورة كلاهما ضعيف كما في التقريب " [٣]

وفى مجمع الزوائد "وفي إسنادهما واصل الرقاشي وهو ضعيف " [٤]

وعلى كل حال فهذا يعزز حديث أنس ، ويقوي كل منهما الأخر .

(٢)– قال : ص (٧٦) – رقم (١٤٨/ ١٠٨) ما نصه

" أن حديث عائشة في نزول الرب ليلة النصف من شعبان إلى السماء

---

[١] المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص (٩٠) رقم (١٠٤) :

[٢] احمد المسند (٤١٦/٥) رقم (٢٤٩٢٤) والطبراني فى الكبير رقم (٤٠٦١)

[٣] تقريب التهذيب ص(٥٧٩) و (٦٤٧)

[٤] مجمع الزوائد (٥٣٩/١) .

الدنيا وانه يغفر لأكثر من عدة شعر غنم كلب فيه ضعف وانقطاع " ولـم يتكلم عليه المحققان إطلاقا .

قلت : الحكم منصب على حديث عائشة فقط أخرجه الترمذي وابن ماجـه واحمد [١]

من طريق حجاج ابن أرطاة عن يحي بن أبي كثير عن عروة عن عائشة ، وفيه قصة فقدها النبي صلي الله عليه وسلم ذات ليلة وفى آخره .. إن الله تعالي ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب " .

ورجاله ثقات لكن حجاجاً مدلس وقد عنعنه قال الترمذي : وسمعت محمدا – يعني البخاري يضعف هذا الحديث " ا هـ

إلا انه ورد عن جماعة من الصحابة فوق العشرة بأنه يطلـع الله تبـارك وتعالى إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن " .

(١) : منهم معاذ أخرجه ابن أبي عاصم وابن حبان والطبراني فـي الكبير والأوسط من طرق عن مكحول عن مالك بـن يخـامر عنه مرفوعا .

قال الذهبي مكحول : لم يلق مالك بن يخامر " ولو لا الانقطاع لكـان الإسناد حسنا وقال الهيثمي في المجمع : "رواه الطبراني فـي الكبيـر والأوسط ورجالهما ثقات " [٢].

---

[١] سنن الترمذي : (١٤٣/١) وابن ماجه (١٣٨٩) واحمد (٢٣٨/٦)

[٢] السنة لابن أبي عاصم رقم (٥١٢) صحيح ابن حبان كما فى المـوارد رقم (١٩٨٠)

(ب) -وعن ابن عمر – أخرجه احمد [١] من طريق ابن لهيعة حدثنا حيي بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عنه .

(١) وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات والشواهد ، قال الهيثمي [٢] : وابن لهيعة لين الحديث وبقية رجاله وثقوا " لكن تابعه رشدين بن سعد بن حيي به كما قال الألباني فالحديث حسن وساق رواية ثمانية من الصحابة بنحوه ثم قال : "الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب وزاد محقق الفتاوى الحديثية رواية ثلاثة من الصحابة ، وحكم بأن الحديث حسن " [٣]

(٣)-قال ص (٩٨) – رقم (١٩٤) – (٢١) -حديث استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود : " رواه العقيلي عن معاذ ، فيه سعيد بن سلام العطار ينكر بوضع الحديث ، ورواه ابن عدي من حديثه بإسناد فيه حسين بن علوان وضاع ورواه الخطيب عن ابن عباس بإسناد فيه الحسين بن عبد الله الابزازى وهم المتهم بوضعه ، وقال احمد وابن معين هذا حديث موضوع " ا هـ

وناصره المعلمي .قلت بل هو قوي متماسك من غير هذه الطرق .

(١) – ورد عن بريدة من طريق الطالبي ثنا إبراهيم بن معقل ثنا أبو الفضل المروزي ثنا عيسى بن يونس ثنا السيناني ثنا الحسين بن واقد عن أبن بريدة عن أبيه عن النبي صلي الله عليه وسلم : فذكره .

---

(١) المسند : رقم (٦٦٤٢) .

(٢) مجمع الزوائد : (١٧/٤)

(٣) الفتاوى الحديثية : ص(٣٦٠) الى -٣٦٩)

رواه إبراهيم بن على بن باليه البلخي : وأبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة من طريق أبي الفضل المروزي به .

قال الزيلعي : وهذا الإسناد إن سلم من الطالبي فاني لم أعرفه فهو أجود ما ورد في الباب فان إبراهيم ثقة وأبو الفضل المروزى لعله صدقة بن الفضل أحد أركان الحديث وعيسي ثقة ، والسيناني الفضل بن موسي ثقة " [١] اهـ

وكذلك قال ابن حجر في تخريج الكشاف ، وليس فيه غير الطالبي :

قال الألباني : بعد تخريجه من رواية أبى عبد الرحمن السلمي ما نصه "وهذا إسناد مرسل رجاله ثقات والسيناني اسمه الفضل بن موسي ، وأبو الفضل المروزى يدعي صدقة بن الفضل ، لكن مخرجه السلمي ضعيف متهم " [٢] – قلت قال الذهبي : كان مجودا صاحب حديث وفي القلب مما ينفرد به وقال في اللسان : وقال الحاكم : كان كثير السماع والحديث متقنا فيه ، من بيت الحديث والزهد والتصوف وقال السراج : مثله إن شاء الله لا يتعمد الكذب ، ونسبه إلى الوهم [٣]

(ب) – وعن أبي هريرة [٤] –يرويه سهل بن عبد الرحمن الجرجاني عن محمد بن مطرف عن محمد بن المنكدر

عن عروة بن الزبير عنه مرفوعا ولفظه "استعينوا على الحوائج بكتمانها فإن لكل نعمة حاسدا " . أخرجه ابن حيان في روضة العقلاء ، والسهمي

---

[١] تخريج أحاديث الكشاف (٢/٣٦٢-٣٦٣) ، آداب الصحبة ص (٢٦)

[٢] الصحيحة (٣/٤٣٩) .

[٣] : لسان الميزان (٥/١٤٠-١٤١)

[٤] روضة العقلاء ص (١٨٧) : السهمي : تاريخ جرجان ص (١٨٢)

في تاريخ جرجان في ترجمة الجرجاني ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا قال الألباني [١] :

وهو عندى سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندي بن عبدويه الرازي قال ابن أبي حاتم [٢]

يكنى بأبي الهيثم – وذكر من روى له وعنه ثم قال سمعت أبا الوليد يقول لم أر بالزي اعلم بالحديث من رجلين يحيي بن الضريس ومن زائد الإصبع يعني السندي ، سئل أبي عنه فقال شيخ وأخرج له أبو عوانه في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان [٣]

قلت : فالحديث بهذا الإسناد جيد عندى والله اعلم " ا هـ

(ج) –وعن ابن عباس مرفوعا بلفظ " إن لأهل النعم حسادا فاحذروهم "

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان [٤]

فتبين إن الأحاديث المغموزة بالوضع التي أشار إليها الشوكاني ، وعزا وضعها إلى المحدثين إنما هي من غير هذه الطرق ، والحديث لا يتقاصر عن درجة الحسن إن شاء الله .

قال السخاوي في المقاصد [٥]: "والأحاديث الواردة في التحدث بالنعم محمولة على ما بعد وقوعها فلا تكون معارضة لهذه ، نعم إن ترتب على التحدث بها حسده فالكتمان أولي : ا هـ وقد قال صاحب اللامية الحكمية :

---

[١] الجرح والتعديل (٢٠١/١/٢)

[٢] الصحيحة (٤٣٨/٣ – ٤٣٩)

[٣] لسان الميزان (١٢٦/٤)

[٤] مجمع الزوائد (٣٥٧/٨) رقم (١٣٧٣٨) .

[٥] المقاصد الحسنة ص (١١٢)

وان أردت نجاحا أو بلوغ منى فاكتم أمورك عن حافٍ ومنتعلِ

(٤)-وقال ص (١١٥) تهادوا تحابوا " قال في المختصر ضعيف " ولم يعلق عليه اليماني ولا المحقق الثاني إطلاقا قلت بل هو حديث حسن ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد والدولابي في الكنى والبيهقي في الكبرى [١]

من طرق عن ضمام بن إسماعيل قال سمعت موسي بن وردان عن أبي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : فذكره .

وإسناده حسن كما قال الحافظ في التلخيص [٢]

وأخرجه مالك عن عطاء مرسلا بلفظ "تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا تذهب السخائم "

(٣) قال ابن عبد البر : هذا يتصل من وجوه شتى حسان كلها " .

ولذا قال في المقاصد " وهو حديث جيد " [٣] .

وله شواهد ففي الباب عن انس وعن أبي هريرة من طريق أخرى وعن لم حكيم وعائشة مرفوعا وعبد الله بن عمرو .

أما حديث انس فلفظه "تهادوا فان الهدية تذهب بالسخيمة " أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في أخبار اصبهان من طرق عن بكر بن بكار عن عائذبن شريح عن أنس به وقال الطبراني لم يروه عن أنس إلا عائذ " وعائذ قال أبو حاتم في حديثه ضعف " [٤]

---

[١] البخاري في الأدب المفرد رقم (٥٩٤) والدولابي فى الكني (١٥٠/١) (٧/٢)والبيهقي فى الكبرى (٢٧٥/٦) رقم (١٢١٦٨)

[٢] التلخيص الحبير (٦٩/٣ – ٧٠) رقم (١٣١٦) .

[٣] الموطأ كتاب حق الخلق : باب ما جاء في المهاجرة (٩٠٨/٢) .

[٤] المقاصد الحسنة ص (٢٧٠-٢٧١)

وأما حديث أبي هريرة فمثل حديث انس إلا انه قال "تذهب وحر الصدر " أخرجه القضاعي عن أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد عنه : إلا أن أبا معشر ضعيف ، ونسبه السخاوي بهذا اللفظ للترمذي في المقاصد [١] ولم أظفر به في مظانه . وأما حديث أم حكيم بنت وداع الخزاعية فلفظه "تهادوا فانه يضعف الحب [٢] ويذهب بغوائل الصدر "

وهو عند أبي يعلي والطبراني في الكبير لكن قال الحافظ قال ابن طاهر : إسناده أيضا غريب وليس بحجة " [٣] .

وأما حديث عائشة فأخرجه القضاعي من حديث أبي يوسف الرعيني [٤] حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا "تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن "

وهو عند الخطيب من طريق احمد بن الحسن الملقب دبيس عن محمد بن عبد النور حدثنا أبو يوسف به ونقل عن الدار قطني أن دبيسا ليس بثقة ، وقال في ترجمته انه منكر الحديث [٥].

إلا أن للحديث طريقا أخرى ذكرها الألباني في الإرواء [٦] ولا يفرح بها

تنبيه : قال الحاكم : في معرفة علوم الحديث "سمعت أبا زكريا البوشنجي وحدثنا عن يحيي ابن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل المعافري عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تهادوا تحابوا :

---

[١] الميزان ص (٢٧٠) من المقاصد

[٢] يضعف الحب : أي يضاعفه وينميه .

[٣] التلخيص الحبير (٣/٧٠) .

[٤] كذا في المقاصد وفي تاريخ بغداد (٤/٨٨) أبو يوسف الأعشى .

[٥] تاريخ بغداد (٤/٨٨) .

[٦] ارواء الغليل (٦/٤٤)

فقال بالتشديد من الحب ، وإما بالتخفيف من المحاباة " ونحوه في السنن الكبرى [١]

(٥)-ص (١٤٢) رقم (١٠/٣٠١) حديث " من طاف أسبوعا خاليا كان كعتق رقبة "

قال : نقلا عن الصغاني هو باطل لا أصل له " قال : ولا عبرة بكون هذه الأحاديث في الأحياء فهو لا يميز بين الصحيح والموضوع " وسكت عليه المعلمي واكتفى رضوان بالإحالة على تذكرة الموضوعات وكشف الخفاء

قلت : بل الحديث صحيح لا غبار عليه وهو مروى عن ابن عمر : وصححه أئمة .

فأخرجه الترمذي والنسائي[٢] عنه بلفظ " من طاف بهذا البيت أسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة " وقد صححه الحاكم وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم [٣] .

وأخرجه ابن ماجه مختصرا عنه بلفظ " من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة " [٤] .

وعزاه الهيثمي في المجمع للطبراني في الكبير : وقال رجاله ثقات ، وانظر صحيح الجامع الصغير ، فالزعم بأنه باطل مجازفة ظاهرة ، لأن

---

[١] معرفة علوم الحديث ص (٨٠) . السنن الكبرى (٦/٢٧٥) .

[٢] أخرجه الترمذي في الحج رقم (٩٥٩) والنسائي في الصغرى (٥/٢٢١)

[٣] أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/١٥٦) رقم (١٨٤٢) وقال :هذا حديث صحيح على ما بينته من حال عطاء ولم يخرجاه وابن خزيمة في صحيحه رقم (٢٧٥٣) وابن حبان في صحيحه (٣٦٩٧) وفي موارد الظمآن :رقم (١٠٠٣)

[٤] سنن ابن ماجه : رقم (٢٩٥٦)

الحديث يروونه من طريق جرير عن عطاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر به ، وجرير سمع من عطا ، بعد الاختلاط ، لكن قال الترمذي "وروي حماد بن زيد عن عطاء عن ابن عبيد بن عمير عن ابن عمر نحوه ولم يذكر فيه عن أبيه وهذا حديث حسن " ا هـ قلت ورواية حماد عن عطاء مستقيمة لأنه سمع منه قبل الاختلاط كما نص على ذلك غير واحد [1] .

فأقل مراتب الحديث أن يقال هو حديث حسن .

فهو ليس باطلاً ، بل له أصل متين : لا كما قال الصغاني .

(٦) ص (١٥٢- ١٥٣) قال : حديث من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله ثلاث مرات "

رواه الدار قطني عن البراء مرفوعا وعده ابن الجوزي في الموضوعات وذكر أن في إسناده يزيد بن أبي زياد متروك ، وذكر تخطئة ابن حجر لابن الجوزى في القول المسدد ، وقال يشهد له ما في صحيح البخاري وغيره من حديث أبي هريرة : أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهى المدينة – إلى أن قال الشوكاني – ولعله قوى له الحكم بالوضع ما في المتن من النكارة فلا يتم الاستشهاد له بما ذكر ابن حجر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه " ا هـ

قلت : وهذا كلام بحاجة إلى تحرير

أولا: -ليس في المتن نكارة كما زعم الشوكاني ، لأن يثرب تسمية جاهلية وهي من التثريب الذي هو الملامة والتوبيخ ، وقد كان من الهدي النبوي تغيير الأسماء القبيحة إلى أسماء حسنة فسماها طيبة ، ولذلك كان المنافقون

---

[1] تهذيب التهذيب (٢٠٥/٧)

يلهجون باسم يثرب كما حكى القرآن عنهم في قوله جل وعلا "وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا " الآية [١] لأن ذلك حكاية عن قول بعض المنافقين والذين في قلوبهم مرض[٢] . ولذلك جاء في الصحيحين : "يقولون يثرب وهي المدينة " [٣] قال النووي ففي هذا كراهية تسميتها يثرب " وحديث الباب قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلي ورجاله ثقات " [٤] .

وقال ابن كثير في إسناده ضعف [٥] اهـ قلت وقال السيوطي : "يزيد وان ضعفه بعضهم من قبل حفظه فلا يلزم أن يكون كل ما يحدث به موضوعا " [٦]. قلت وله شاهد رواه عمر بن شبة من طريق إبراهيم بن أبي يحيي عن عبد الحميد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلي الله عليه وسلم قال : "من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله " إلا أن إبراهيم متروك والخلاصة انه لا نكارة حديثية ولا شرعية في المتن ، ولم يقل بهذا إلا الشوكاني رحمه الله تعالى فيما أعلم ، والحكم بوضعه تشدد بين ، والاستغفار مأمورون به على كل حال ، ويتأكد عند مقارفة الذنوب .

---

[١] الأحزاب (١٣)

[٢] شرح صحيح مسلم (١٥٥/٩) .

[٣] صحيح البخاري رقم (١٨٧١) مسلم رقم (١٣٨٢) .

[٤] مجمع الزوائد (٣/ ١٢٨) .

[٥] تفسير القرآن العظيم (٤٧٣/٣)

[٦] النكت البديعات ص (١٣٦)

(٧)-وقال :ص(١٧٠) – رقم (٣٦٣/ ٣٦) حـديث تخيـروا لـنطفكم وانكحوا الأكفاء وانكحوا إليهم " قال في المختصر مداره على أناس ضعفاء " ا هـ ولم يعلق عليه المعلمي ، وأشار المحقق رضوان إلى تقويته بكلام عام . قلت هو حديث حسنه الحفاظ :

أخرجه ابن ماجه والدار قطني والحاكم والخطيب وابن الجوزي في العلل من طريق الحارث ابن عمران الجعفي عن هشام بن عروة عن أبيه عـن عائشة مرفوعا ، ثم رواه الحاكم من طريق عكرمة بن إبراهيم عن هشـام بن عروة ، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله :قلـت الحارث ضعيف وهذا حديث منكر " [١] .قلـت :وعكرمـة وهـو الأزدي ضعيف مضطرب كما في الميزان [٢]

وذكره الخطيب من طرق أخرى عن هشام به ثم قال : "وكل طرقة واهية قال : ورواه أبو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عـن النبي صلي الله عليه وسلم مرسلا وهو أشبه بالصواب " .

لكن قال الحافظ في التلخيص [٣] "ومداره على أناس ضـعفاء رووه عـن هشام أمثلهم صالح بن موسي الطلحي والحارث بن عمران الجعفي وهـو حسن " .

وقال في الفتح "وأخرجه أبو نعيم من حديث عمر أيضا وفى إسناده مقال ، ويقوي أحد الإسنادين الآخر " [٤]

---

[١] أخرجه ابن ماجه (١٩٦٨) والدار قطني : رقم (٣٧٤٦) والحاكم (٢٧٣٤) والخطيب فى تاريخ بغداد (٢٤٦/١) وابن الجوزى في العلل (١٠٠٩)

[٢] ميزان الاعتدال (٨٩/٣) رقم (٧٠٨٥) .

[٣] التلخيص الحبير (١٤٦/٣) ، المقاصد الحسنة ص (٢٥٤) تحت رقم (٣٢٣) .

[٤] فتح الباري (١٠٢/٩)

قال الألباني ثم رأيت له متابعا أخر عند ابن عساكر في تاريخ دمشق وساقه من طريق الحكم بن هشام حدثني هشام بن عروة به قال : وهذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات من رجال التهذيب غير أحمد بن القاسم وهو التميمي ترجمه ابن عساكر، وروى عن عبد العزيز الكناني انه قال فيه كان ثقة مأمونا – إلى أن قال : "فالحديث بمجموع هذه المتابعات والطرق وحديث عمر رضي الله عنه صحيح بلا ريب " [١] ا هـ

(٨)–وقال : ص (٢٠٤) "حديث إذا حضر العَشاء والعِشاء فابدأوا بالعَشاء "

قال العراقي في شرح الترمذي لا أصل له بهذه اللفظ " ا هـ وصمت قلمه وكذلك لم يتكلم عليه محقق الفوائد المجموعة إطلاقا ، ومن قبله المحقق اليماني قال الحافظ في الفتح "رأيت بخط الحافظ قطب الدين أن ابن أبي شيبة اخرج عن إسماعيل يعني ابن علية عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن رافع عن أم سلمة مرفوعا إذا حضر العشاء وحضرت العشاء فابدأوا بالعشاء فان كان ضبطه فذاك ، وإلا فقد رواه أحمد في مسنده عن إسماعيل بلفظ وحضرت الصلاة ثم راجعت مصنف بن أبي شيبة فرأيت الحديث فيه كما أخرجه احمد " [٢] ا هـ . قلت وأخرجه من طريق ابن أبي شيبة

---

[١] الصحيحة (٣/٥٦ – ٥٧) تحت رقم (١٠٦٧) .

[٢] فتح الباري (٢/١٦٢) .

أيضا أبو يعلي عن أم سلمة بلفظ "إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا بالعشاء " [١] .

وأصل الحديث متفق عليه من حديث ابن عمر بلفظ "إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فأبدأوا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه " [٢]

وعن أنس أيضا عندهما بلفظ "إذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ، ولا تعجلوا عن عشائكم " [٣] .

(٩)-وقال ص (٢٤٩) رقم (١٤/٥٧٢) حديث كان يكثر من دهن رأسه وتسريح لحيته "

هو ضعيف "ولم يعلق عليه المعلمي ، واكتفى رضوان بالإحالات إلى المصادر فقط قلت :الحديث أخرجه الترمذي في الشمائل : حدثنا يوسف بن عيسي حدثنا وكيع حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان – هو الرقاشي – عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كأن ثوبه ثوب زيات " [٤] .

والحديث ضعيف فيه يزيد بن أبان زاهد ضعيف كما في التقريب [٥] .

ولكن رواه ابن الأعرابي في المعجم فقال :نا محمد يعني ابن هارون نا مسلم بن إبراهيم نا مبشر بن مكسر عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعا : به

---

[١] مسند ابي يعلي : رقم (٦٩٨٧) مسند ام سلمة .

[٢] صحيح البخاري رقم (٦٧٤) ، مسلم (٥٥٩) ، (٣٧٥٧) .

[٣] صحيح البخاري (٦٧٢) ، مسلم (٥٥٧) .

[٤] الشمائل رقم (٣٣) .

[٥] تقريب التهذيب ص (٥٩٩) رقم (٧٦٨٣) .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان : عن سهل أيضا .

قال الألباني : وهذا إسناد حسن رجاله ثقات غير محمد بن هارون وهو ابن عيسي أبو بكر الازدي الرزاز ترجمة للخطيب [١] وقال : أحاديثه مستقيمة ، وقال الدار قطني ليس بالقوى ، ومبشر قال ابن معين صويلح ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه لا بأس به ، وبقية رجاله رجال الشيخين " [٢]

وبهذا يقوى الحديث ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

(١٠)-قال ص (٢٥٣) رقم (٥٨٥) ١- حديث أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم [٣] "

قال في المصابيح موضوع ولم يزد ، وصمت قلم المعلمي فلم يعلق عليه ، واكتفى الآخر بالإحالات على المصادر

قلت :بل هو حديث حسن بمتابعاته وشواهده .

أخرجه أبو داود واحمد وأبو نعيم والبيهقي والدار قطني : من طرق عن عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : فذكره وزاد إلا الحدود " .

عبد الملك وثقه ابن حبان وقال النسائي ليس به بأس ، واعتمده الحافظ في التقريب [٤] قال الألباني "ومثله يحتج بحديثه في مرتبة الحسن إلا أن يتبين

---

[١] تاريخ بغداد (٣/٣٥٤) .

[٢] الصحيحة رقم (٧٢٠) .

[٣] أخرجه أبو داود : في كتاب الحدود باب فى الحد يشفع فيه عن عائشة رضى الله عنها رقم (٤٣٦٧) واحمد (٦/١٨١) رقم (٢٥٩٨٨) وأبو نعيم في الحلية (٩/٤٣) والبيهقي في الكبرى في الحدود : باب الإمام يعفو عن ذوى الهيئات زلاتهم (٨/٥٤١) رقم (١٨١٢١) والدار قطني في الحدود :رقم (٣٤٣٧)

[٤] تقريب التهذيب ص (٣٦٢) رقم (٤١٧٩)

خطؤه وهذا غير موجود في الحديث ، وتابعه أبو بكر بن نافع العمري عن محمد بن أبي بكر عن عمرة به .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن حبان في صحيحه والبيهقي من طرق عن العمري به وله متابعات وشواهد ساقها الألباني في الصحيحة [١] .

قال الحافظ ابن حجر لم ينفرد به يعني – عبد الملك – بل روي من حديث غيره أخرجه النسائي من طريق عطاف بن خالد عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر عن عمرة ، وعطاف فيه ضعف فيتقوى احد الطريقين بالأخر .. ويرتفع الحديث عن أن يكون متروكا فضلا عن أن يكون موضوعا وقال الحافظ العلائي : عبد الملك ابن زيد هذا قال فيه النسائي لا بأس به ووثقه ابن حبان ، فالحديث حسن إن شاء الله تعالى وقال الحافظ سعد الدين الزنجاني لا يجوز نسبة هذا الحديث إلى الوضع " [٢]

قال الشافعي : ذوو الهيئات الذين يقالون عثراتهم الذين ليسوا يعرفون بالشر ، فيزل أحدهم الزلة [٣] .

(١١)–وقال ص (٣١٨) –حديث من تشبه بقوم فهو منهم قال ذكره في المقاصد وهو في سنن أبي داود وغيرها " ا هـ

قلت : هو حديث حسن إن لم يكن صحيحا لغيره .

---

(١) الصحيحة (٢/٢٣٤ – ٢٤١) تحت رقم (٦٣٨) .

(٢) نقلا من عون المعبود (٧/٤٥٢) .

(٣) السنن الكبرى (٨/٥٤٢) .

قال أبو داود : حدثنا عثمان بن أبي شيبة أبو النضر حدثنا عبد الرحمن بن ثابت حدثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم " [١].

قال ابن تيمية في الصراط المستقيم ما نصه "هذا إسناد جيد فان ابن أبي شيبة وأبا النضر وحسان بن عطية ثقات مشاهير أجلاء من رجال الصحيحين وهم أجل من أن يحتاج أن يقال هم من رجال الصحيحين ، وأما عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فقال يحيي بن معين وأبو زرعة وأحمد بن عبد الله ليس فيه بأس ، وقال عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم هو ثقة ، وقال أبو حاتم هو مستقيم الحديث ، وأما أبو منيب الجرشي فقال فيه احمد بن عبد الله العجلي هو ثقة وما علمت أحدا ذكره بسوء ، وقد سمع منه حسان بن عطية " [٢] ا هـ

وقال ابن حجر في الفتح إسناده حسن[٣] وذكره البخاري في صحيحه تعليقا وأخرجه أحمد من طريق عبد الرحمن بن ثابت به بأتم مما هاهنا ولفظه "وبعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم "

ولم ينفرد به ابن ثوبان فقد أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار من طريق الأوزاعي عن حسان ابن عطيه به [٤] ، ويؤيده حديث حذيفة بن اليمان

---

[١] أبو داود : في اللباس : باب في لبس الشهرة رقم (٤٠٢٦) .

[٢] عون المعبود (١٦٠/٧ - ١٦١)

[٣] فتح الباري (٧٢/٦)

[٤] مشكلة الآثار (٨٨/١)

مرفوعا من تشبه بقوم فهو منهم "قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن غراب وثقه غير واحد وضعفه جمع وبقية رجاله ثقات "
قال المناوي : وبه عرف أن سند الطبراني أمثل من طريق أبي داود[1] "اهـ

(١٢)-وقال ص (٣١٨) - "حديث إن من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره " هو موضوع ، ولكنه ورد بنحوه في حديث من اقسم أنها لا تكسر ثنية الربيع والقصة في الصحيح "
وأعاده ص (٦٢٢) وقال : قال القزويني موضوع : وصمت قلمه .
قال : المعلمي : بل هو صحيح بغاية الصحة "
قلت : اللفظ ذاته الذي ذكر انه موضوع هو نفسه وارد في قصة الربيع ، فكان من حقه وقد استحضر الحديث وهو في الصحيحين - أن يرد قول من قال بوضعه وزاد الطين بلة في الموضع الثاني إذ لم يتكلم عليه بشئ - فأوهم سكوته صحة قول "القزويني .
والقصة عن أنس أن آخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانا فاختصموا إلى النبي صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت أم الربيع يا رسول الله أيقتص من فلانة ؟ والله لا يقتص منها : فقال النبي صلي الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله : قالت لا والله لا يقتص منها أبدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : إن من عباد الله الحديث أخرجه الشيخان والسياق لمسلم [2]

---

[1] فيض القدير (١٠٥/٦) وانظر صحيح الجامع الصغير رقم (٢٨٣١) -الإرواء: (١٢٦٩)
[2] صحيح البخاري : رقم (٢٧٠٣ ، ٢٨٠٦ ، ٤٥٠٠) ومسلم رقم (١٦٧٥) .

(١٣)وقال : ص (٣٣٣) رقم (٨١٣ / ١٦٥) حديث العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر " قال في المقاصد : تفرد بوصلة ضعيف وأوله في الصحيح " ا هـ

قلت : يقصد بقوله تفرد بوصله ضعيف " أي تفرد بهذه الزيادة ، لأن حديث العين حق في الصحيحين من حديث أبي هريرة مرفوعا : وهي مروية أيضا عن جماعة من الصحابة [١]

والحديث بهذا اللفظ قال فى الجامع الصغير رواه ابن عدي وابو نعيم فى الحلية عن جابر وابن عدي عن أبي ذر[٢]

فأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه من طريق شعيب بن أيوب ثنا معاوية ابن هشام ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر به قال ابن عدي

"وحديث سفيان هذا عن محمد بن المنكدر يقال انه غلط ، وإنما هو عن معاوية عن علي بن علي عن ابن المنكدر عن جابر " .

وأشار الذهبي إلى الحديث في ترجمة شعيب بن أيوب هذا وقال إنه منكر[٣] وضعفه الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة [٤] ورمز له السيوطي بعلامة الصحة في الجامع الصغير : وقال الألباني :

"وإسناده حسن عندي ، لأن شعيب بن أيوب وثقه الدار قطني وابن حبان

---

[١] انظر الصحيحة الأرقام (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢)

[٢] فيض القدير (٣٩٧/٤) .

[٣] ميزان الاعتدال (٢٧٥/٢) رقم (٣٧٠٤) .

[٤] المقاصد ص (٤٧٠) رقم (٧٢٦)

وخرجه أبو داود جرحا مبهما فقال : إني لأخاف الله تعالى في الرواية عنه " [١] .

قلت : وفي التقريب صدوق يدلس" [٢] ولكنه في هذه الرواية صرح بالتحديث فالحديث ثابت إن شاء الله تعالى ، لاسيما وله شواهد صحيحة تعززه كحديث "أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالنفس " قال السخاوي رواه البزار بسند حسن عن جابر .

(١٤) وقال ص (٣٢١) رقم (١١٧/٧٦٥) حديث أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما " قال الصغاني موضوع " . ولم يزد ولم يشر المحقق إلى ما قاله فيه الآخرون .

قلت الحديث صحيح من القوة بمكان .

قال الترمذي حدثنا أبو كريب حدثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أراه رفعه قال : فذكره وزاده وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما " .

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه . وقد روى هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا ، رواه الحسن بن أبي جعفر ، وهو حديث ضعيف أيضا بإسناد له عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحيح هذا عن علي موقوف " [٣] .

قلت رجاله ثقات رجال مسلم ليس فيهم من ينظر في حاله سوى سويد فقد قال النسائي وابن معين ثقة ، وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث ، وكان رجلا صالحا متعبدا ولم يتكلم فيه غير ابن حبان فقال : كان يقلب الأسانيد

---

[١] الصحيحة (٣/٢٥١) : تحت رقم (١٢٤٩)

[٢] تقريب ص (٢٦٧) رقم (٢٧٩٤) .

[٣] سنن الترمذي : أبواب البر : باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض رقم (٢٠٦٥) .

فقال الذهبي وأنصف " وأما ابن حبان فأسرف واجترأ .." [١] وقال الحافظ في التقريب [٢]

"أفحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل " .

وعليه فالإسناد صحيح ولذلك قال المناوي " وقد استدرك الحافظ العراقي على الترمذي دعواه غرابته فقال : قلت رجاله رجال مسلم لكن الراوي تردد في رفعه " ا هـ والمصنف يعني السيوطي رمز لحسنه " [٣].

وقال الألباني : "الإسناد صحيح ، واستغراب الترمذي لا وجه له " .

ثم ذكر شواهد له كلها لا تخلو من مقال ، وهي من حديث علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو [٤] وختم بقوله " وجملة القول إن الحديث من طريق ابن سيرين صحيح مرفوعا بلا ريب والله اعلم " .

---

[١] ميزان الاعتدال (٢/٢٥٣).

[٢] فيض القدير (١/٣١٤).

[٣] غاية المرام ص (٢٧٤) .

[٤] انظر حديثين منها في مجمع الزوائد (٨/١٦٧) رقم (١٣١٠٣ ، ١٣١٠٤) .

(١٥)-وقال ص (٣٣٩) رقم (١٨٥/٨٣٣) حديث إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة " قيل هو حسن غريب " ا هـ

قلت : بل حديث صحيح .

أخرجه الترمذي وأحمد وابن حبان والطبراني وأبو نعيم من طريق إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن علية عن أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة به [١] .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح ، وأبو عزة له صحبة اسمه يسار بن عبد ، وأبو المليح ابن أسامة اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهذلي "

وأخرجه الترمذي وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند والحاكم من طرق عن سفيان عن أبي إسحاق عن مطر ابن عكامس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكره [٢] .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ولا نعرف لمطر بن عكامس عن النبي صلي الله عليه وسلم غير هذا الحديث "

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فقد اتفقا جميعا على إخراج حديث جماعة من الصحابة ليس لكل واحد منهم إلا راو واحد ، وله شاهد آخر من رواية الثقات "

قلت : هو يشير إلى حديث ابن مسعود مرفوعا بلفظ "إذا كانت ميتة أحدكم بأرض أتيح له الحاجة فيصعد إليها فيكون أقصى أثره منه فيقبض فيها ،

---

[١] أخرجه الترمذي في القدر : باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها رقم (٢٢٣٧) واحمد (٤٢٩/٣) رقم (١٥٦٢٤) وابن حبان كما في الموارد في القدر رقم (١٨١٥) والطبراني وأبو نعيم في الحلية (٣٤٦/٤)

[٢] أخرجه الترمذي : رقم (٢٢٣٥) وعبد الله بن احمد في زيادات المسند (٢٢٧/٥) رقم (٢٢٣٣٢) والحاكم في المستدرك (٢٠٦/١) رقم (١٣٢) .

فتقول الأرض يوم القيامة رب هذا ما استودعتني " أخرجه من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود به ولذا قال عقبه "فقد اسند الحديث ثلاثة من الثقات عن إسماعيل ، ووافقه عنه سفيان بن عيينه فنحن على ما شرطنا في إخراج الزيادة من الثقة في الوصل والسند " [١] .

(١٦)-وقال ص (٣٢٨) رقم (١٤٢/٧٩١) حديث لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة " وقال : هو موضوع وصمت .

قلت : الحديث ضعيف وليس موضوعا ، بل صححه محمد ثون .

أخرجه احمد والترمذي والحاكم وابن حبان من طريق دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به

وقال الترمذي : "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه "

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " [٢] .

وأقره الذهبي .

وقال المناوي في الفيض إسناده صحيح ، وكذلك رمز السيوطي لصحته .

لكن قال في المنار : ما حاصله انه ضعيف لأن فيه دراجا وهو ضعيف

وقال ابن الجوزي تفرد به دراج وقد قال احمد أحاديثه مناكير " ا هـ

قال المناوي : وحكم القزويني بوضعه لكن تعقبه العلائي بما حاصله انه ضعيف لا موضوع" [٣] .

---

[١] المستدرك (٢٠٥/١) ـ الأرقام (١٢٩، ١٣٠، ١٣١) وانظر صحيح الجامع الصغير (١٨٨/١) رقم (٧٣٥)

[٢] أخرجه احمد (٨/٣) والترمذي في أبواب البر : باب ما جاء في التجارب رقم (٢١٠٢) والحاكم (٤١٧/٥) رقم (٧٨٦٩) وابن حبان في صحيحه (١٩٣) والقضاعي في مسند الشهاب رقم (٨٣٤) .

[٣] فيض القدير (٤٢٤/٦) .

قال ابن الأثير " لا حليم إلا ذو عثرة أي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتنخرق عليه ، ويعثر فيها ، فيعتبر بها ، ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ، ويدل عليه قوله بعده "ولا حكيم إلا ذو تجربة " [١]

(١٧) -وقال ص (٣٣٠) -رقم (١٤٨/٧٩٦) حديث زر غبا تزدد حبا " قال الصغاني موضوع " وسكت .

قلت : الحديث بمجموع طرقه حسن :

وهو يروي عن جمع من الصحابة منهم

(١)-عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكره .

قال الهيثمي:رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات " [٢].

(ب)- وعن عبد الله بن عمرو مرفوعا به

قال الهيثمي : "رواه الطبراني وإسناده حسن والله اعلم " [٣] .

(جـ) -وعن حبيب بن مسلمة الفهري مرفوعا به قال الهيثمي : " رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف " [٤]

ومن هذه الطريق أخرجه الحاكم [٥] ولم يتكلم على إسناده .

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/١٦٠) .

[٢] الأوسط رقم (٨٧) لكن بصيغة الجمع زوروا غباً تزدادوا حبا " وما أثبتناه هو ما في المجمع (٨/٣٢٠) رقم (١٣٦٠٧)

[٣] مجمع الزوائد (٨/٣٢١) رقم (١٣٦٠٨) وانظر العلل المتناهية (١٢٣٣) ، (١٢٣٤)

[٤] انظر المعجم الكبير (٣٥٣٥) والصغير رقم (٢٩٦) وقال لا يروى عن حبيب بن مسلمة الا بهذا الإسناد تفرد به أزهر بن زفر المصري .

[٥] المستدرك (٤/٤١٧) رقم (٥٥٢٨) .

وذكر في المقاصد أحد عشر صحابيا من رواته ثم قال : وآخرين قال وافرد أبو نعيم طرقه ثم شيخنا في الإثارة بطرق غب الزيارة ، وبمجموعها يتقوى الحديث ، وان قال البزار ليس فيه حديث صحيح فهو لا ينافي ما قلناه " [١]. ا هـ

وقال المنذري : هذا الحديث روي عن جماعة من الصحابة واعتني غير واحد من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليها ، ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره " وأشار السيوطي إلى تحسينه ، وكذلك المحدث الألباني[٢]

(١٨)-وقال في (٣٧١/٢) رقم (٥٩/٩١٠) حديث أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها "

رواه احمد والطبراني " ولم يزد حرفا .

قلت الحديث صحيح ورد من حديث جماعة من الصحابة .

(١)-منهم عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه أحمد [٣] : حدثنا زيد بن الحباب من كتابه حدثنا عبد الرحمن بن شريح سمعت شرحبيل بن يزيد المعافري انه سمع محمد ابن هديه الصدفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : فذكره إسناد رجاله ثقات غير محمد بن هديه فمقبول كما في التقريب [٤] أي عند المتابعة إلا أن له طريقا أخرى أخرجها ابن بطه في الأمانة واحمد من

---

[١] المقاصد ص (٣٧٦-٣٧٧) تحت رقم (٥٣٧)

[٢] فيض القدير (٦٢/٤ – ٦٣) صحيح الجامع الصغير رقم (٣٥٦٨)

[٣] احمد في المسند (١٧٥/٢) رقم (٦٦٣٣) .

[٤] تقريب التهذيب ص (٥١١) رقم (٦٣٦٢)

طريق ابن لهيعة حدثنا دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو به [١]

وهذا إسناد حسن في المتابعات فإن دراجا فيه ضعف ، وكذلك ابن لهيعة لكن الراوي عنه عند ابن بطه عبد الله بن وهب ، وهو صحيح الحديث عنه ، لأنه سمع منه قديما فيقوى الحديث .

(ب)-وعن عقبة بن عامر : أخرجه احمد من طريقين [٢] .

الأولي : حدثنا أبو سلمة الخزاعي حدثنا الوليد بن المغيرة حدثنا مشرح بن هاعان عن عقبة مرفوعا به : وهذا إسناد جيد أبو سلمة واسمه منصور بن سلمة ثقة ثبت كما في التقريب[٣]

والوليد ثقة ومشرح ثقة وفيه كلام يسير من قبل حفظه لا يضر لاسيما هنا لأنه روى ما رواه غيره .

وله طريق أخرى عن ابن لهيعة ثنا مشرح به ، فالحديث صحيح لا شبهة في ذلك .

وقال الهيثمي أحد أسانيد أحمد ثقات ، ورمز السيوطي لحسنه ، وصرح الألباني بصحته [٤]

(١٩)-وقال ص (٣٩٧) رقم (٩٧٤) – من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أعطي نورا من حيث قرأها إلى مكة ، وغفر له إلى الجمعة الأخرى " قال : وهو حديث طويل موضوع " ا هـ

---

[١] الإبانة : نقلا عن الصحيحة (٣٨٧/٢) -ومسند احمد (١٧٥/٢) رقم (٦٦٣٤)

[٢] المسند (١٥١/٤) رقم (١٧٥٠١) ، (١٥٤/٤) الرقمان (١٧٥٤٥) (١٧٥٤٦)

[٣] تقريب التهذيب ص (٥٤٧) رقم (٦٩٠١)

[٤] فيض القدير (٨١/٢) رقم (١٣٨٤) الصحيحة (٣٨٦/٢) رقم (٧٥٠)

قلت : قد صح حديث من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه وبين البيت العتيق "[١] .

وفى رواية للحاكم " كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة "

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [٢]

والطبراني في الأوسط كما في المجمع [٣] وقال : رجاله رجال الصحيح

وفى رواية "أضاء له من النور ما بين الجمعتين " [٤] .

والخلاصة أن هذا الجزء الذي ذكره من الحديث الطويل ثابت في الجملة فكان ينبغي التنبيه إلى ذلك . والله اعلم ، لاسيما والمحقق لم يشر إلى ذلك من قريب أو بعيد .

(٢٠)-وقال ص (٦١٢) رقم (١٣٨٥) حديث المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم "

فقال : قال القزويني هو موضوع وصمت

قلت : الحديث حسن .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والحاكم كلهم من طريق بشر بن رافع عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكره .

---

[١] صحيح الجامع الصغير رقم (٦٤٧١) عن أبي سعيد .

[٢] المستدرك (٢/٢٧٢) رقم (٢١١٦) .

[٣] مجمع الزوائد (٧/٥٣) .

[٤] انظر صحيح الجامع (٦٤٧٠) ، النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣) فيض القدير (٦/١٩٨) - ورمز له السيوطي بعلامة الصحة

قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه" [١] . وفي بعض النسخ انه حسنه وبشر هذا ضعيف لكن تابعه الحجاج بن فرافصة عند أبي داود والحاكم كلاهما عن يحي بن أبي كثير : به ولذلك قال الحاكم : رحمه الله

"بشر به رافع إنما ذكرته شاهدا ، وقد ألان مشايخنا القول فيه ، ورواه قبل من طريق الحجاج بن فرافصة ثم قال : وأما الحجاج بن فرافصة فان الإمامين لم يخرجا له لكني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيي بن معين يقول الحجاج بن فرافصة لا بأس به ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول حجاج بن فرافصة شيخ صالح متعبد " ثم قال عقب رواية أبي الأسباط الحارثي وهو بشر ما نصه

"هذا حديث تداوله الأئمة بالرواية ، وأقام بعض الرواه إسناده فأما الشيخان فإنهما لم يحتجا بالحجاج ولا ببشر " .

قلت الحجاج كما في التقريب [٢] "صدوق عابد يهم " فإذا ضممنا إلى روايته رواية بشر تقوى الحديث بمجموعهما ، ومن اجل هذا ذكر الإمام أبو داود الطريقين لغرض تقويته

---

[١] البخاري : الأدب المفرد بقم (٤١٨) وأبو داود : في الأدب :باب في حسن العشرة رقم (٤٧٨٢) والترمذي : أبواب البر والصلة : باب ما جاء في البخل رقم (٢٠٣٠) والحاكم في الإيمان (١/٢٠٧- ٢٠٩) الأرقام (١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠)

[٢] التقريب : ص (١٥٣) رقم (١١٣٣)

قال السيوطي : "هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على المصابيح وزعم انه موضوع وقال الحافظ ابن حجر في رده عليه قد أخرجه الحاكم من طريق عيسى بن يونس

عن سفيان الثوري عن حجاج بن فرافصة عن يحيي بن أبي كثير به موصولا- إلى أن قال :وتوثيق الأولين مقدم على هذا الكلام ، وحصلت برواية حجاج هذا المتابعة لبشر بن رافع في الحديث وخرج به عن الغرابة فالحديث بروايتهما لا ينزل عن درجة الحسن ، ا هـ كلام السيوطي ملخصا كما في عون المعبود[1] .

وقال المنذري لم يضعفه أبو داود ورواته ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق، كأنه لم يطلع على المتابعة ، بل قال ابن الجوزي وهو المتشدد ما نصه "فيه بشر بن رافع قال ابن حبان روى أشياء موضوعه كأنه يتعمدها لكن روي من طرق أخر لا بأس بها " [2] ا هـ

وحسن الحديث علماء معاصرون [3]

ولرواية الحديث سبب لطيف وقع مع عبد الرزاق أخرجه الحاكم عنه قال : كنت بمكة فكلمني وكيع بن الجراح أن اقرأ عليه وعلى ابنه كتاب الوصايا ، فقلت إذا صرت بمنى حدثت ، فلما صرت بمنى حملت كتابي فحدثته ثم ذهبت إلى مكة للزيارة ، فلقيني أبو أسامة فقال لي يا يماني خدعك ذاك لغلام الرواسي فقلت ما خدعني ؟ قال حملت إليه كتابك فحدثته ، فقلت

---

[1] عون المعبود (١٩٠/٨ – ١٩١)

[2] فيض القدير (٢٥٤/٦) .

[3] صحيح الجامع الصغير : رقم (٦٦٥٣) الصحيحة رقم (٩٣٥) ، كشف الخفاء (٣٨٧/٢)

ليس بعجب أن يخدعني حدثني بشر بن رافع وذكر الحديث [١] .

قال في النهاية "المؤمن غر أي ليس بذي مكر ، فهو ينخدع لانقياده ولينه ، وهو ضد الخب ، يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر ، وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ، ولكنه كرم وحسن خلق " [٢] .

(٢١)-قال ص (٦١٣) حديث الجماعة رحمة والفرقة عذاب[٣] " قال في المقاصد في سنده ضعف لكن له شواهد " ولم يبين قوة هذه الشواهد من ضعفها .

قلت : الحديث صحيح لغيره .

أخرجه أحمد وابنه في الزوائد وابن أبي عاصم في السنة عن أبي وكيع عن أبي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلي الله عليه وسلم على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله التحدث بنعمة الله شكر ، وتركها كفر ، والجماعة رحمة والفرقة عذاب "

وهذا إسناد حسن رجاله ثقات ، وفي أبي عبد الرحمن واسمه القاسم بن عبد الرحمن كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن ، وكذلك الجراح بن مليح .

---

[١] المستدرك (١/٢٠٩) رقم (١٣٩) .

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٢٩٧) .

[٣] المسند (٤/٢٧٨) (٤/٣٧٥) رقم (١٨٦٤٠) ، (١٩٥٦٥) ، السنة لابن ابي عاصم (١/٤٤) رقم (٩٣) .

وقال المنذري رواه عبد الله بن أحمد وإسناد ،لا بأس به " كأنه لم يطلع على رواية أبيه له أيضا والحديث عزاه السيوطي لعبد الله والقضاعي فقط وهو قصور[١]

-وأما شواهده فهي كثيرة : كحديث "يد الله على الجماعة " أخرجه الترمذي في الفتن عن ابن عباس مرفوعا : قال ابن حجر له شواهد كثيرة منها موقوف صحيح [٢]

-وحديث أسامة بن شريك يد الله على الجماعة فإذا شذ الشاذ منهم اختطفته الشياطين "

رواه الطبراني : وابن أبي عاصم في السنة دون جملة الشذوذ [٣] وهو حديث صحيح وانظر غيرهما من الشواهد في المقاصد ومجمع الزوائد وغيرهما .

ولذلك ذكر الحديث السيوطي في الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة [٤] وبهذا انتهى ما أردته من التعليق على ما يحتاج إلى تعقب وتوضيح .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

---

[١] انظر الصحيحة (٦٦٧) صحيح الجامع (٣٠١٤) .

[٢] فيض القدير (٤٦٠/٦) . الترمذى كتاب الفقه باب ماجاء فى لزوم الجماعة حديث رقم ٢/٦٦ عن ابن عباس رضى الله عنهما بإسناد صحيح

[٣] السنة لابن أبي عاصم (٤٠/١) رقم (٨١) – المقاصد ص (٢٨٣)

[٤] رقم (٦٧)

الخلاصة

-تبين من هذه الدراسة أن في بعض المواطن في الفوائد المجموعة إعوازا شديدا وهذه النقطة قد عرضها المعلمي في مقدمته للكتاب .

وأقول إن هذا الإعواز هو الباعث الأساسي على كتابة هذا البحث والدافع الحقيقي لتحريك القلم في هذا الاتجاه .

-تبين بعد هذه الدراسة أن هناك حديثا في صحيح البخاري نقل عن الصغاني انه موضوع ، وسكت ، وفي موضع آخر قال في الصحيح نحوه وهو هو .

-وهناك ثمانية أحاديث نقل وضعها عن الصغاني ، وهي دائرة بين الصحة والحسن .

-وحديثان ذكر من أخرجهما من أصحاب السنن ، ولم يبين مرتبتهما فأوهم ضعفهما في حين أنهما صحيحان .

-وواحد قال فيه ضعف وانقطاع ، ولم يبين شواهده وهو حديث حسن بتلك الشواهد .

-وأخر حكم على متنه بالنكارة ، وهو عري عنها .

-وخمسة أحاديث ضعفها ، وهي قوية البنيان ، متماسكة الأركان .

-وقال في واحد منها نقلا عن العراقي " لا أصل له بهذا اللفظ وسكت ، وبينا أصله وصحته". -وواحد قال فيه "بان له شواهد ، ولم يبين قوة هذه الشواهد فعرضتها ، و كشفت عن مرتبتها من حيث القوة والضعف .

وواحد قال فيه "قيل هو حسن غريب " وواقع الحال انه حديث صحيح كما بينا في التخريج . والله اعلم .

مراجع البحث

-إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني ط ٢-١٤٠٥ هـ المكتب الإسلامي دمشق .

- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ط دار الكتاب العربي -بيروت-لبنان .

- تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي ت سلطان الطبيشي ط ١-١٤١٤هـ دار ابن خزيمة .

- تفسير ابن كثير : ت د/المرعشلي ط دار المعرفة بيروت - ١٤١٢ هـ

- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ت محمد عوامه ط ٤-دار الرشيد سوريا ١٤١٢هـ .

- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر ت عبد الله هاشم ط ١٣٨٤هـ.

- تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ط ١- دار صادر بيروت ١٣٢٦ هـ .

- سلسلة الأحاديث الصحيحة : للألباني ط ١-المكتب الإسلامي بيروت ت-١٣٩٩هـ.

- السنة - لابن أبي عاصم ت الألباني ط ١-١٤٠٠هـ المكتب الإسلامي -دمشق.

- سنن ابن ماجه : ت محمد فؤاد عبد الباقي ط دار الكتب العلمية - بيروت .

- سنن أبي داود مع عون المعبود لمحمد شمس الحق ت عصام الدين ط دار الحديث - القاهرة - ١٤٢٢ هـ .

- سنن الترمذي مع تحفة الاحوذي للمباركفوري ت عبد الرحمن محمد ط دار الفكر - لم تؤرخ .

- سنن الدار قطني : تخريج مجدي الشورى ط١-١٤١٧هـ دار الكتب العلمية بيروت.
- السنن الكبرى -للبيهقي ضبط متن عبد السلام علوش ط١-١٤٢٥هـ .
- صحيح البخاري مع الفتح لابن حجر ترقيم محمد فؤاد -ط المكتبة السلفية ودار الفكر للطباعة .
- صحيح مسلم مع النووي راجعه خليل الميس ط ١-دار القلم بيروت - ١٤٠٧هـ
- صحيح ابن خزيمة تحقيق محمد الأعظمي ط شركة الطباعة الرياض ط ٢-١٤٠١ هـ .
- صحيح الجامع الصغير للسيوطي مع فيض القدير للمناوي ط دار الفكر ط٢-١٣٩١ هـ .
- العلل لابن أبي حاتم في الحديث :ط دار المعرفة بيروت .
- عون المعبود شرح سنن أبي داود : لأبي الطيب محمد شمس الحق ت عصام ط دار الحديث القاهرة .
- غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام -للألباني ط١-١٤٠٠هـ المكتب الإسلامي.
الفتاوى الحديثية للسخاوي :ت علي رضا ط١-١٤١٦هـ دار المأمون للتراث دمشق .
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني ت المعلمي ط١ مطبعة السنة المحمدية مصر = ت رضوان ط٢-١٤٢١هـ نشر الباز.
- فيض القدير : شرح الجامع الصغير للمناوي ط٢-١٣٩١هـ دار المعرفة بيروت -لبنان .
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني : ط دار الفكر - للطباعة والنشر .

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ت عبد الله الدرويش ط دار الفكر بيروت -١٤١١ هـ
- المستدرك على الصحيحين للحاكم ت عبد السلام علوش ط ١-دار المعرفة بيروت -١٤٢٧هـ.
- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع لملا علي قاري ت أبو غده ط٢ مؤسسة الرسالة .
- المسند : للإمام احمد : نشر دار صادر والمكتب الإسلامي بيروت .
- مسند أبي يعلي الموصلي ت خليل شيحاط ط دار المعرفة بيروت - ١٤٢٦ هـ
- المعجم الأوسط للطبراني :ت الطحان ط١- مكتبة المعارف. الرياض .
- المعجم الصغير للطبراني : راجعه عبد الرحمن محمد عثمان ط ٢- دار الفكر -١٤٠١ هـ
- المعجم الكبير للطبراني ت حمدي السلفي ط الدار العربية ومطبعة الأمة ١٩٧٨ م
- معرفة علوم الحديث :للحاكم النيابوري ت معظم حسين ط جمعية دائرة المعارف العثمانية .
- المقاصد الحسنة :للسخاوي : ت محمد عثمان ط١-١٤٠٥هـ دار الكتاب العربي بيروت .
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي ت محمد عبد الرازق حمزة ط دار الكتب العلمية - بيروت
- الموطأ : للإمام مالك تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ط دار إحياء التراث العربي - بيروت

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ت على البجاوي ط دار المعرفة بيروت – لبنان
- النكت البديعات على الموضوعات : للسيوطي :ت عـامر احمـد ط١- ١٤١١هـ دار الجنان مصر .
- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري ط دار المعرفـة بيروت .